

## زخرفة شواهد القبور في الجزائر

د. عبدالحق معزوز\*

### ملخص البحث

تشكل شواهد القبور القبور مادة خام، وحقلا خصبا للباحثين والدارسين لدراسة الزخارف الشاهدية التي تزين مسطحات وواجهات هذه الشواهد. وتتميز هذه الزخارف بالكثير من التنوع والتعدد الموضوعي، حيث جاءت غنية وثرية بموضوعاتها التي أضفت الكثير من الجمالية عليها، وخاصة شواهد العصر العثماني التي بلغت أعلى مراتب الرقي الزخرفي، وقد تنوعت هذه الموضوعات بين التشكيلات الزخرفية النباتية والهندسية والمعمارية والرمزية والفلكية، مما يجعل هذه الشواهد، في تصوري، من أهم السندات والمواضيع التي تساعد الباحث على إعداد مصنف للزخرفة الشاهدية خاصة والإسلامية عامة في بلاد المغرب الأوسط، لما تتميز به من ثراء وتنوع. علاوة على أشكالها التي تعد في حد ذاتها صورا زخرفية.

\* معهد الآثار جامعة الجزائر ٢ بوزريعة الجزائر . ألقى ملخص البحث ولم يقدم البحث للنشر بكتاب مؤتمر ٢٠١٢ م .